

الخرائج والجرائح

[462] أحدا [باسمه] لا تخاشن (1) أصحابك وشركاءك، ولا تلاحهم (2) فإنهم أعداؤك ودارهم. فلم أجسر أن أراجعها، فقلت: أي أصحابي ؟ قالت: شركاؤك الذين في بلدك وفي الدار معك. وقد كان جرى بيني وبين من [معي] في الدار عنت (3) في الدين فسعوا بي حتى هربت واستترت بذلك السبب، فوقفت (4) على أنها عنت أولئك. وكنت نذرت أن ألقى في مقام إبراهيم عشرة دراهم ليأخذها من أراد ^ا، فأخذت عشرة دراهم فيها ستة رضوية وقلت لها: ادفعي هذه إلى الرجل. فأخذت [الدراهم] وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت، فقالت: يقول لك: ليس لنا فيها حق، اجعلها في الموضع الذي نذرت ونويت، ولكن هذه الرضوية خذ منها بدلها وألقها في الموضع الذي نويت. ففعلت. (5) 7 - ومنها: ما روي عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار (5) قال: شككت عند مضي (6) أبي محمد عليه السلام، وكان اجتمع عند أبي مال جليل فحملة وركب السفينة، وخرجت معه مشيعا له فوعك (7). (1) _____

خاشنه: حارشه خلاف لا ؟ نه. خشن عليه في القول أو العمل. (2) لاحاه ملاحاة: نازعه وخاصمه. (3) أعنته وتعنته تعنتا: سأله عن شئ أراد به اللبس عليه والمشقة. لسان العرب: 2 / 61 (عنت). (5) " فعرفت " ط، هـ أوردته في دلائل الإمامة: 300 قال: نقلت هذا الخبر من أصل بخط شيخنا أبي عبد ^ا الحسين الغضائري، عن أبي الحسن على بن عبد ^ا القاشاني، عن الحسين بن محمد مثله، عنه البحار: 52 / 17 - 22 ح 15، وعن غيبة الطوسي: 165 بإسناده عن أبي الحسين محمد جعفر الاسدي، عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري القمي، عن يعقوب بن يوسف الضراب مثله. عنه اثبات الهداة: 7 / 22 ح 326، ومدينة المعاجز: 608 ح 69، وتبصرة الولي: 782 ورواه في جمال الاسبوع: 494 بإسناده إلى يعقوب بن يوسف الضراب. (4) " مهران " ط، م، هـ. والصحيح محمد بن إبراهيم بن مهزيار، عده الشيخ في رجاله: 436 من أصحاب العسكري عليه السلام، وذكره السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: 14 / 222، وذكر الرواية. (6) " وفاة " البحار. (7) وعك الرجل: أصابه ألم من شدة التعب أو المرض.
